

## الباب الأول

### مقدمة

أ. مشكلة البحث

تعد اللغة العربية إحدى اللغات السامية المشهورة منذ القدم، وكانت اللغة العربية هي لغة عاد وثمود وجد وجرهم وكانت منتشرة في اليمن، والعراق وبلغت النضج والسمة والكمال حينما استقرت في الحجاز. قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ... اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهمان إلا بفهم اللغة العربية، ومالا يتم الواجب إلا به فهو واجب.<sup>١</sup>

كما قد عرفنا أن اللغة العربية هي من حاجاتنا المهمة، وفي إندونيسيا أن اللغة العربية تدرس كثيرا في المدارس والمعاهد الإسلامية. كانت عملية التعليم والتعلم تلعب دورا هاما في حياة الإنسان لنيل العلوم. هناك فرق كبير بين تعليم اللغة لأبنائها، وتعليمها لغير أبنائها. وقليل من الناس من يعرف

---

<sup>١</sup> أحمد ابن عبد الله البتالي، أهمية اللغة العربية ومناقشة صعوبة النحو، (دار الوطن للنشر: الرياض، ١٣١٢ هـ)، ص. ٩

ذلك، حتى بين المتخصصين في الدراسات العربية، من الذين لم يتح لهم فرصة لدراسة علم اللغة التطبيقي. ولذا ينبغي أن يختلف معلم اللغة لغير أهلها عن معلمها لأهلها و طرق تعليم اللغة لغير أهلها عن طرق تعليمها لأهلها و الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها عن الكتاب المدرسي لتعليم العربية لأبنائها من حيث الغرض والبناء والوسيلة<sup>٢</sup>

وفي تعليم اللغة العربية هي من عناصر التعليم، وهناك سبعة عناصر في التعليم الذي تفاعل مع بعضه البعض، منها : أهداف التعليمية، والطلاب، والمدرس، والمواد التعليمية، والإستراتيجية، والوسائل أو الأدوات، والتقويم. ومن كلها عناصر التعليم اللغة العربية، المواد التعليمية أحد من عناصر التعليم المهمة ليساعد أن تحقق أهداف التعليمية. في الغالب كل المواد التعليمية طبعا في الكتاب التعليمي أو الكتاب المدرسي

فعملية التدريس أبا كان نوعها أو نسطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا

---

<sup>٢</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) ص. ١٣٨

لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيزه هذه العملية، ومرافقا لا يغيب

الاطلاع السابق والمراجعة التالية<sup>٣</sup>

كان الكتاب المدرسي مؤثر جدا في فهم الطلاب، على الرغم من أن الآثار مختلفة بين طالب وطالب آخر. ولهذا لا بد أن يختار الكتاب المدرسي الذي سيستخدم لمصدر التعليم بعناية ودقة، لأنّ الكتاب المدرسي الذي لا يوافق مواده على المنهج الدراسي فلا يحصلون على ما يفترض من التعليم.

عرفنا أن كتاب المدرسي هو كتاب مراجع واجب لاستخدام في وحدات التعليم الإبتدائي و المتوسط والثانوي يحتوي المواد التعليمية في زيادة الإيمان والتقوى والأخلاق الكريمة والشخصية. وهذه هي تطبيق في الكتاب المدرسي على ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣

وكتاب المدرسي هو وسيلة من وسائل التعليم. والوظيفة من كتاب المدرسي هو كما شرحت الحكومة في تنظيمات الجمهورية الإندونيسية نمرة

---

<sup>٣</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) ص. ٣٩

٢٣ لسنة ٢٠١٣، أن كتاب المدرسي هو مصدر الأولى من التعليم لتحقيق كفاءة الأساسية وكفاءة الرئيسية.<sup>٤</sup> وفي تطوير المنهج الدراسي ٢٠١٣، يستخدم المدرس المدخل العلمي في عملية التعلم وهو أحد الخصائص من المنهج الدراسي ٢٠١٣. والمدخل العلمي هو يعتبر بمركز المنهج الدراسي ٢٠١٣ وفي تطوير المواقف الوجدانية والمعرفية والحركية وبوسيلة كفاءة المواقف الوجدانية والمعرفية والحركية تهدف إلى الطلاب الكسبي العاطفي المبتكري الإبداعي<sup>٥</sup>

قد دفعت المدارس في إندونيسيا أن تُدرس وتُعلم اللغة الأجنبية على المتعلمين، ومنها اللغة العربية. وكذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية قد استخدم وطبق الكتاب المدرسي في درس اللغة العربية على ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣ وهو من المنهج الجديد المطبق في الإندونيسية وله الخصائص التي تختلف بمناهج الأخرى. تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣ رجاء على توليد

---

<sup>٤</sup> تنظيمات الجمهورية الإندونيسية نمرة ٢٣ لسنة ٢٠١٣ عن معايير التعليمية الوطنية

<sup>٥</sup> Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Sainifik untuk Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Bumi Aksara, Cetakan ke-4 Maret 2014), Hal. 45

الطلاب الناجحين ذو أخلاق حميدة وزيادة وفضلة لخبرتهم ومعرفتهم ويتأثر ذلك إلى تكوين شخصيتهم وتزويد ثقافتهم الخاص لنفسه والعام للناس.

كما في مستوى المدرسة المتوسطة للصف الثامن، كثرة الكتب المدرسية التي تستعمل في هذه المرحلة. كل مؤلفين يعرض كتبهم بشكل مختلف، لذلك هناك المعلمون إلى اختيار الكتب المدرسية الملائمة للتلاميذ وتناسب بالهدف في تعليم اللغة العربية والمنهج على مستوى الوحدة التعليمية

ولكن في الواقع، أكثر الكتب المدرسية لم يوافق بالمنهج الذي قد تقرره الوزارة التربوية من ناحية معايير الكفاءة أو الكفاءة الأساسية. وبالرغم قد يناسب بالمنهج المستخدم، لكن أكثرها لم يناسب على أسس إعداد الكتب المدرسية الجيدة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

فيما يتعلق بتحليل الكتاب المدرسي، فقد وجد أن بعض الدراسات السابقة<sup>1</sup> قد فحصت بإيجاز محتوى أو مادة الكتب المدرسية العربية الذي

---

<sup>1</sup> Habib Abdul Halim, "Analisis Kesilapan Bahasa Pada Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum 2013 Terbitan Taha Putra", dalam MIYAH: *Jurnal Studi Islam*, Vol.14, No. 02, Agustus 2018: p-ISSN: 1907-3452; e-ISSN: 2540-7732; hal. 59

اصدره تها بوترا (Taha Putra)، حيث وجد الباحث عدة أخطاء في مناقشة المادة. وهي في استخدام كلمة "نعم" لعدم الإجابة على السؤال بكلمة "هل" أو "أ"، وعدم توافق الكلمة مع وزنه واستخدام الكلمة التي لا تتوافق مع وظيفة الكلمة وهناك العديد من الأخطاء الأخرى. هذه المشكلة تجعل المؤلف يقوم بتحليل وتقييم بعض الكتب المستخدمة في المدرسة من أجل معرفة جودة الكتب المستخدمة

كما سألت الباحثة بعض المعلمين الذي يعلم في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عن الكتاب المدرسي الذي مستخدم في تلك المدرسة. أنها أكثر المعلمون يستخدمون كراسة التدريبات وعمله بأنها عملي ورخيص وخلاصة ولا يكلف كثيرا للتلاميذ أما من ناحية المادة أقل المادة من كتاب المدرسي و أكثر التدريب فيه

ولذلك تقوم الباحثة بتحليل المواد التعليمية باعتبارها وسيلة لمعرفة المواد وعرضها ثم مزايا وعيوبه في كتاب المدرسي. وتختار في هذا البحث دراسة

تقويمية عن كتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية الذي ألفه بعض المهتمين  
بالموضوع "Fasih berbahasa Arab 2" الإنتاج من PT Tiga Serangkai  
"Pustaka Mandiri مؤلف ب H. Darsono – T. Ibrahim سنة ٢٠١٥  
بالمدخل العلمي المنهج ٢٠١٣. لأن هذا الكتاب يستخدمه المدرسون في  
تعليم اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة. ترى الباحثة في هذا  
الكتاب المدرسي لم يوافق بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد والمنهج على  
المستوى الوحدة التعليمية. لذلك تريد الباحثة أن تعرف كيف صلاحية المواد  
و يعرض المؤلف المواد حتى يجد المزايا والعيوب من هذا الكتاب. تحت  
الموضوع "دراسة تقويمية عن كتاب "Fasih berbahasa Arab 2" المدرسي  
للصف الثامن في المدرسة المتوسطة (دراسة تحليلية عن صلاحية المواد  
وتنظيمها)"

ب. أسئلة البحث

وبناء التالي تعيين المشكلة، تقتصر الباحثة على المشاكلين البحثية كما تلى :

١) كيف يكون صلاحية كتاب "Fasih Berbahasa Arab" المدرسي من

حيث المواد التعليمية ؟

٢) كيف يكون صلاحية كتاب "Fasih Berbahasa Arab" المدرسي من

حيث عرض المواد وتنظيمها ؟

٣) ماهي مزايا كتاب "Fasih Berbahasa Arab" المدرسي وعيوبها ؟

أ. أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث هي :

١) لمعرفة صلاحية كتاب "Fasih Berbahasa Arab" المدرسي من حيث

المواد التعليمية

٢) لمعرفة صلاحية كتاب "Fasih Berbahasa Arab" المدرسي من حيث

عرض المواد وتنظيمها

٣) لمعرفة مزايا كتاب "Fasih Berbahasa Arab" المدرسي وعيوبها

ج. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يكون لهذا البحث فوائد كما يلي :



١. للباحثة :يعني زيادة المعلومات والمعرفة والخبرة أثناء تنفيذ التعليم

بحيث يمكن أن ترى وتشعر هل الكتاب المدرسي المستخدم مناسب

ولائق

٢. للطلاب : يعني كمصادر للتعليم الفعال وترقية النتائج والتحصيل

التعليمي في اللغة العربية

٣. للمدرس: يعني كمراجع للتعليم الفعال في اللغة العربية خاصة

٤. للمدرسة : يعني كتوفير الإقتراحات من المواد التعليمية على ضوء

المنهج الدراسي ٢٠١٣ وتكون هذا البحث المراجع لتطوير التعليمي

في عملية التعليم دروس اللغة العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣

د. أساس التفكير

تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلم الثلاثة، منها معلم ومتعلم ومادة

التعليم. ويظل التسليم بأهمية الكتاب أمرا لا يحتاج إلى تقرير يبقى للكتاب

مكائنه المتفردة في العملية التعليمية.<sup>٧</sup> وكتاب المدرسي احد من المواد التعليمية.

أن الكتاب المدرسي هو عنصر أساسي من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية. كما يقول إياد القرار أن الكتاب المدرسية هي مصدر أول يستمد منه الطالب مواقف واتجاهاته. ولذلك، فإن الكتاب المدرسي هو أداة التعلم التي لا يمكن الاستغناء عنه، ويعد جروها ما في تنفيذ التعليم

فإن الكتاب المدرسي ينبغي أن يكون هو الآخر توضيحا لتلك الأجزاء من المقرر التي تصل إلى أقصى درجات الإجابة عند تعليمها وتعلمها بمساعدة الكتب. والكتاب المدرسي عليه أن يقف عند حد مساندة المقرر والاستجابة لمتطلبات الامتحانات المدرسية (التي غالبا ما تغطي نفس

---

<sup>٧</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) ص. ٣٩.

المجالات)، بل عليه أن يواظم بين نفسه وبين مطالب أخرى شديدة الصلة بهذه

كـله مثل اتجاهات التلاميذ والموجهين (أي المفتاشين) في المدارس<sup>٨</sup>

وأما في القنون يقرر بأن المنهج الدراسي هو مجموعة من الخطط والنظام

متعلقة بالمحتويات والمواد الدراسية مع طريقة مستخدمة لتوجيه أنشطة

التعليم.<sup>٩</sup> وهكذا كان المنهج الدراسي مصدرا مكتوبا يحتوي على برنامج

التعليم في المدرسة التي يجب أن تطبقه من سنة إلى سنة أخرى وأن تستخدمه

في تنفيذ التعليم

التعليم والتعلم في منهج ٢٠١٣ على المدخل العلمي ( *Scientific*

*Approach*) وهي عملية التي تبني على مفاهيم البحث العلمي وتطبيقها في

عملية التعليم والتعلم<sup>١٠</sup>، ويهدف تعليم بالمدخل العلمي إلى تزويد الطلبة

بالكفاءة الجيدة في حل المشكلة عن طريق الأنشطة التحقيقية التي تطلب من

الطلبة أن يتفكروا نقديا وابتكاريا وأن يتوصلوا بالمعرفة المكتسبة لترقية قدراتهم

---

<sup>٨</sup> الدكتور احمد انور عمر، الكتاب المدرسي، (المملكة العربية السعودية : الرياض - دار المزيح، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)، ص. ١٠

<sup>٩</sup> UUD No 20 Tahun 2003 Pasal 1 ayat 19 tentang Sistem Pendidikan Nasional

<sup>١٠</sup> Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Saintifik untuk Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Bumi Aksara, Cetakan ke-4 Maret 2014), Hal. 50

على فهمها.<sup>11</sup> فيكون هذا المدخل روحا لمنهج ٢٠١٣ ويوجه عملية التعليم والتعلم فيه إلى دفع الطلبة لاكتشاف المعرفة بما في حولهم عن طريق البحث والملاحظة والتجربة من المصادر المختلفة

كان المنهج الدراسي ٢٠١٣ تعتمد على تكوين السلوك والكفاءة على انتقادات من منهج (KTSP) وقد أسس حسب الحاجات. تطبيق منهج ٢٠١٣ رجاء من توليد الطلاب الناجحين ذو أخلاق كريم ولهم صفات الحميدة. وهذا من سياسة الحكومة لنيل تطور الشعب في مواجهه مشاكل التربوي لا سيما في أيام العولمة التي ستكثر المشقات فيه<sup>12</sup>

هـ. تنظيم البحث

في هذا البحث تنقسم الباحثة إلى خمسة أبواب، وهي :

**الباب الأول :** مقدمة وتشمل على مشكلة البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث وأساس التفكير ومناهج البحث وتنظيم البحث

---

<sup>11</sup> عين المرضية، تحليل الكتاب العربية نحو المستقبل بمعيار منهج ٢٠١٣، (بيند اتشيه: جامعة الرانزي، ٢٠١٦). ص. ٣٠.

<sup>12</sup> Mulyasa, *Pengembangan dan Implementasi Kurikulum 2013*, (Bandung, Remaja Rosda Karya : 2013), Hal. 163

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث, وتشمل على النظريات من حقيقة

الكتاب المدرسي والمنهج الدراسي ٢٠١٣

الباب الثالث : يشتمل على منهج البحث ومصادر البيانات وخطوات

البحث وتقنيات لجمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات

الباب الرابع : يشتمل على وصف البيانات والنظريات البحث وهي حواصل

البحث

الباب الخامس : خاتمة ويشتمل على النتائج والإقتراحات والتوصيات

والمراجع والملاحق

